

## عنوان البحث "مسجد الملك فيصل رحمه الله في إسلام آباد التاريخ والنشأة وفن العمارة الإسلامية"

أ.د. أحمد يوسف الدريويش

رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد

### ملخص البحث:

مسجد الملك فيصل ، أنشأ في سبيل الله في مدينة إسلام آباد) باكستان (والمؤكد أنه طاعه وتقواه وعلم نافع وعمل صالح ليسعد بها أمه الإسلام ويبرز مآثر أسلافه من آثمه علماء، وعلماء عظام كرام أضاءوا للناس طريق الهداية والرشد والفلاح ، ونشروا الخير والعدل في أرجاء المعمورة ، ويظهر دور بيوت الله ومكانتها لدى المسلم والمجتمع الذي يعيش فيه، وما ينبغي ان تكون عليه من مكانه سامية ، ومنزلة عالية ، ونظافة ونضارة خاصة، وصور جمالية وأشكال هندسية ، تبعث في النفس المؤمنة الراحة والاطمئنان والسرور ، وتعينه على أداء عباداته من صلاة وذكر ودعاء وقراءة قرآن وابتهاج إلى الله ، وفق ما شرع الله ورسوله) ص (، والظاهر في بناء المسجد التصميم الرائع الذي جعلني أتذكر في مخيلتي وفي ذهني جمال هذا المسجد كلما دخلت بيتاً من بيوت الله متمنياً أن يكون في كل دولة إسلامية مثل هذا المسجد في بناءه وتشبيده وروعته وجماله ، وحينما عينت رئيس للجامعة الإسلامية بباكستان وتشرف الجامعة على المسجد ، فضلاً عن أن رئيس الجامعة يعد الأمام والخطيب الرئيس والرسمي لهذا المسجد ، الأمر الذي جعلني أرتاد هذا المسجد بأوقات متقاربة أو متتابعة ، بحكم العمل والإشراف والمتابعة.

وكلما دخلت هذا المسجد أحسست براحة وطمأنينة وخشوع وتفكر وتدبر بعظمة البناء، وروعة التشييد ، وكانت ترودني نفسي بين الحين والآخر ، أن أكتب عنه شيئاً من وحى المشاهدة والعمل ، ولكن نظراً لكثرة المشاغل والارتباطات العلمية والعملية والإدارية والاجتماعية ، وقضاء معظم الوقت في إدارة الجامعة ، كل ذلك أصبح معوقاً لعمل بحث عن المسجد ولكن حظيت الفرصة للمشاركة في المؤتمر ، وعمل بحث بعنوان) مسجد الملك فيصل - رحمه الله - في إسلام آباد ، التاريخ والنشأة وفن العمارة الإسلامية ، وسيتضمن البحث بالإيضاح والوصف والتحليل الآتي :

أولاً: نبذة عن مكانة المسجد في الإسلام.

ثانياً : الفنون والعمارة من خلال بعض النصوص القرآنية.

ثالثاً: المساجد في الفنون والعمارة الإسلامية.

رابعاً: الفن والعمارة بمسجد الملك فيصل - رحمه الله - بإسلام آباد - التاريخ والنشأة

خامساً : جمالية الموقع.

سادساً: مكونات المسجد الفنية والمعمارية : القبة - المنبر - المحراب - المنارات - الجدران - هبوط المؤذن - صحن المسجد - محتويات المسجد - المباني المحيطة بالمسجد- مراحل تطوير المسجد.

سابعاً: جهود الجامعة الإسلامية العالمية فى الإشراف الشامل والمباشر على مسجد الملك فيصل بإسلام آباد.

ثامناً: أهم المراكز العلمية والبحثية التابعة للجامعة الإسلامية العالمية بأروقة مسجد فيصل.

تاسعاً: الملاحق

والله اسأل التوفيق والإعانة والسداد .. وأن يحفظ بيوته ، وأن يوفق القائمين عليها لما يحبه ويرضاه ، وأن يجزى خيراً كل من أسهم فى تشييد هذا المسجد العظيم ودعمه وتابعه وأشرف عليه سلفاً وخلفاً .. والحمد لله أولاً وآخراً.